

إدلب.. المعركة الكبرى

عمار عبد الغني

لن تكون معركة إدلب آخر المعارك التي يخوضها الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب وداعية والباحثين عن موطن قدم على الأراضي السورية عندما يحين وقت التسويات الكبرى، ولكنها أهم المعارك أو أكثرها أهمية إستراتيجية. أمر فرضه تداول المصالح الخارجية وتحويل الدول المنخرطة في الحرب على تلك المنطقة، كونها تحوي أكبر تجمع إرهابي لا يزال موجوداً على الأراضي السورية ويحظى بدعم منقطع النظير من أطراف خليجية وإقليمية وخاصة النظام التركي.

وكما حصل في مرات سابقة ومع إعلان القيادة العسكرية والسياسية عزمها على تطهير إدلب من جميع التنظيمات الإرهابية وتخليص الأهالي من رجس الإرهاب وغداياته، بدأت تتعالى أصوات الباحثين عن إاطالة أمد الأزمة وإعطاء جرعة إنعاش للمجموعات الإرهابية مرة بالتهديد والوعيد كما فعل اردوغان، وأخرى بتوجيه المنظمات والهيئات الدولية وخاصة الإنسانية منها للضرب على وتر التحذير من استهداف الأطفال والنساء، وذلك في إطار التوشيش على عمليات الجيش والضغط على الدولة السورية لوقف العملية، حيث إنهم يدركون مسبقاً أن الجيش السوري قادر على إنهاء المعركة خلال أسابيع قليلة ويعلمون أن أملنا في إدلب ينتظرون بفارغ الصبر وصول جحافل الجيش إلى مناطقه لتقديم الدعم له، وما حدث في الغوطة الشرقية ودرعا والقنيطرة وقبلها حلب ودير الزور يعطي صورة واضحة عما ستؤول إليه الراء الذي مورس في إدلب، إذ إنه ستكتشف حقائق جديدة عن حجم الكذب والرياء الذي مورس من قبل عواصم الدول المعادية لدمشق، في إطار محاولاتها إسقاط الدولة السورية سواء عبر مزايع استخدام السلاح الكيميائي في خان شيخون لتبرير الضربات العسكرية كما حصل إبان العدوان الثلاثي «الأمريكي البريطاني الفرنسي» أم عبر التطيعة الإعلامية الكاذبة لوسائل الإعلام التي أباحت قتل السوريين وعملت خلال سنوات الحرب على قلب المشهد ونقل الصورة عن أن أهالي إدلب يريدون الخروج عن سلطة الدولة هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، سينكأ للقاصي والداني وللأعداء قبل الأصدقاء قوة الجيش السوري وقدرته على تحقيق الانتصار خلال فترة وجيزة وهذا ما لم تستطع الدول المشاركة في الحرب على سورية هضمه حتى الآن، حيث إن الجيش كان على رأس المستهدفين وعملا منذ بداية الحرب على إنهاكه، لكن ما حصل أن الجيش بعقيده الثابتة وولائه لشعبه وقيادته بات أكثر تماساً في القتال بعد كل سنين المواجهة، ونال ثقة الجميع من خلال تأمينة الأهالي في كل المعارك التي خاضها وكانت المحافظة على حياتهم وممتلكاتهم على رأس أولوياته في كل معاركه، وسيكر ذات السيناريو في إدلب. ما يعني أن الأطراف الخارجية المتخلطة قد استنفدت كل الوسائل التي عملت عبرها لإعاقة تقدم الجيش وبالتالي لا تهديدات رئيس النظام التركي، ولا تهويشات الهيئات الإنسانية سنتني الدولة السورية عن تصميمها إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من الأراضي السورية.

ربما أيام قليلة نتصلنا عن معركة إدلب الكبرى وعلى ضوء نتائجها، والتي من المؤكد ستكون لصالح الشعب السوري، ستحدد جملة أمور، يأتي في مقدمتها أن الجزء الأكبر من أرض الوطن سيعود إلى كنف الدولة وسيعود آلاف الأسر المهجرة خارج الحدود إلى منازلهم وهذا سيشكل تحسناً في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، فمن جهة ستدفن مشاريع تقسيم سورية إلى الأبد وستتبخّر أحلام الباحثين على مكاسب في السياسة عجوزاً عن تحقيقها في الميدان العسكري والأهم أن مئات الآلاف من الأهالي سيعودون إلى قرَاهم وأرضهم الخيرة للمساهمة في إعادة إعمار ما دمرته أفة الإرهاب.

جملة واحدة معركة إدلب ليست آخر المعارك ولكنها أم المعارك والفاصلة.

وكالات

عاد ١٣٦ مهاجراً سورياً إلى البلاد قادمين من لبنان، بعد إنهاء وجود التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة على يد الجيش العربي السوري في مناطقه، في حين أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عن إعادة ٣٤٧ نازحاً عراقياً من سورية إلى الموصل.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني وأسس عن المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإقامة اللاجئين قوله في بيان: «عاد إلى سورية نهار الجمعة ١٣٦ لاجئاً بمن فيهم ٤٠ امرأة و٧٣ طفلاً قادمين من لبنان عبر نفقتي جديدة بابوس، والقصير»، وبلغ إجمالي عدد العائدين إلى بيوتهم خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٢٩٧ مواطناً.

وأشار البيان إلى أن بين العوامل التي تشجع النازحين على العودة، استمرار وحدات الهندسة التابعة للجيش في تطهير المناطق المحررة من الألغام والمواد المتفجرة. وأوضح المركز في البيان، أن صندوق «أحمد قاديروف» الروسي الخيري، وزع ٦٠٠ طلق من الملابس على اللاجئين في حرجة قرب دمشق.

وتحدثت تقارير إعلامية متعددة عن خطة وضعتها السلطات الأردنية بالتنسيق مع الولايات

المتحدة وروسيا لتأمين عودة وإعادة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. وأقامت الحكومة السورية مركزاً متقدماً لاستقبال اللاجئين العاملين بنظامية على الحدود مع الأردن، حيث يقدم المركز خدمات لكل لاجئ سوري بقرار العودة بعد التأكد من الهويات، ونقلت تقارير إعلامية أردنية عن قناة «سكاى نيوز»

عربية بأن روسيا تسعى بقوة لتسويق مبادرتها بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. وفي هذا السياق تجرى مباحثات مكوكية لمسؤولين روس مع الدول ذات الصلة، وأخرها لقاء في موسكو جمع وزير الدفاع الروسي والتريكي. وسبق ذلك اللقاء محادثات روسية في بيروت مع مسؤولين لبنانيين واتصالات مع الجانب الأردني.

وفي وقت سابق، اعتبر وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر عقب لقائه السفير الإيراني في دمشق جواد تركبادي، أن هناك تطبيعاً مقصوداً من بعض الدول لعملية إعادة السوريين في بلدكم لأنها تحتاج لبقيائهم كونها كانت تستمر وجوههم على أراضيها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وحتى عسكرياً، لافتاً إلى أن ملف إعادة المهجرين بدأ يتحول إلى

لاجئون سوريين عند معبر الصنعت ينتظرون العودة إلى سورية (أ.ف.ب - أرشيف)



الهجرة والمهجرين العراقية في بيان نقلته قناة «السومرية نيوز» العراقية، أن «فرقها أعادت اليوم (السبت) ٣٤٧ نازحاً عراقياً ويوافق ٧٤ عائلة في مخيم الهول داخل سورية»، موضحة أن اللاجئين أعيدوا بواسطة حافلات خصصتها الوزارة عن طريق منفذ الفاو التابع إلى ناحية سنوني بقضاء سنجار، وتم نقل اللاجئين إلى مخيم الجعدة الخامس الواقع جنوب الموصل.

وأشارت إلى أن دفعات أخرى من النازحين العراقيين من مخيم الهول تستصل تبعاً وفقاً لخطة وضعتها وزارة الهجرة بالتنسيق مع الجانب السوري.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أعلنت في وقت سابق عن إعادة ٤٤٦ لاجئاً عراقياً من مخيم الهول في شرق سورية إلى الأراضي العراقية.

وبدأت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية العام الماضي خطة تهدف إلى إعادة جمع رعايها اللاجئين إلى البلاد من مخيم الهول الذي تشير التقديرات إلى أنه سيأوي نحو ٦٠٠٠ لاجئ عراقي معظمهم نزحوا من محافظة نينوى إبان الحملة العسكرية لتحرير المحافظة من تنظيم داعش الإرهابي والتي استمرت قرابة عشرة أشهر بين تشرين الأول ٢٠١٦ وآب ٢٠١٧.

وطابع سياسي وليس إنسانياً، وتابعاً للصراع القائم حول «الملف السوري». بدوره أشار تركبادي حينها إلى أن المحادثات ركزت حول موضوع عودة المهجرين السوريين، وكيفية تسهيل هذه العودة وجعلها عودة سريعة تعيد الحياة إلى المناطق التي هجرتها بسبب الظروف التي فرضتها المجموعات الإرهابية. من جهة ثانية، أعلنت وزارة

«الحر» يندد بتحويل النظام السعودي دعمه لـ«قسد»!

حتى تحقق تقدماً غير قابل للتغيير على مسار جنيف النظامي، فإن عملية الانتقال السياسي».

وأعلن معوث أنمى أن سورية ستفان دي ميستورا أنه يخطط لاستضافة مفاوضات شارك فيها إيران وروسيا وتركيا في أيلول لوضع المسائل الأخيرة على شكل لجنة المناقشة الدستور الحالي لسورية، ستكون بمثابة الخطوة الأولى لإحياء خطة جنيف.

بدوره قال القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى بيفيد ساترفيلد إنه «لن تكون هناك استناداً إلى الاتفاق الدولي مساعدات لإعادة إعمار سورية إلا إذا صادقت الأمم المتحدة على مشروع أو واشنطن أو أي عاصمة أخرى على أن هناك عملية سياسية جارية جديرة بالثقة ولا رجعة فيها».

وأكد ساترفيلد موقف نويرت بأن وجود الولايات المتحدة مستمر في سورية، وأضاف «وهي القوة التي تقفها الرئيس دونالد ترامب إلى الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين».

التزم الشركاء في التحالف تخصيص ٣٠٠ مليون دولار من أموالهم، معتبراً أن القرار اتخذ بالاستناد إلى التعهدات المالية الإضافية لؤلاء الشركاء، ومنها ١٠٠ مليون دولار من السعودية و٥٠ مليون دولار من الإمارات العربية المتحدة، وأيضاً «المساهمات العسكرية والمالية الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة حتى الآن».

وفي موقف يخالف نوايا ترامب بالانسحاب من سورية، قالت نويرت: إن ترامب أوضح أننا على استعداد للبقاء في سورية حتى الهزيمة النهائية للتنظيم، وستبقى مركزين على ضمان انسحاب القوات الإيرانية ووكالاتها، بحسب تعبيرها.

من جهته قال المعوث الخاص للبيت الأبيض لدى «التحالف الدولي»، بريت ماكفورد: إنه قد تم إخراج التنظيم من ٩٩ بالمئة من المناطق التي كان يسيطر عليها سابقاً في سورية، ويتم العمل على الاستعدادات للمرحلة الأخيرة من الحملة العسكرية، وتابع: «أوضحنا أن المساعدات الدولية لإعادة الإعمار لسورية لن تأتي

في سورية ودعم القوى التي تهدد وحدة أرض وشعب سورية. وأعرب أمس رئيس المكتب السياسي للمليشيا «لواء المعصم» التابع لما يسمى «الجيش الحر» مصطفى سيجري، عن أسفه «أن يتم إيقاف كامل الدعم عن (مليشيا) «الجيش الحر» ولأسباب غير معلومة من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ونراه يتدفق وسخاء إلى مجموعات انفصالية (قسد) تعمل على تهجير المكون العربي من أراضيه وتحمل له كامل العداء وتمارس في حقه القتل والتكفير».

جاء موقف سيجري في تغريدة على تويتر تعليقاً على إعلان وزارة الخارجية الأميركية ترحيبها بالمساهمة السعودية، بعدما أوقفت دعم التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة. وكانت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت، أعلنت يوم الجمعة الماضي أن وزير الخارجية مايك بومبيو «عاد توجي» الـ٢٣ مليون دولار التي كانت قد وضعت جانباً «لمساعدة المناطق التي تم تحريرها واستعادتها من سيطرة التنظيم الجهادي، بعد أن

وكالات

نددت مليشيا «الجيش الحر» بتخلي النظام السعودي عنها وتحويل دعمه الذي كانت تحظى به سابقاً إلى «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي. وكان النظام السعودي، أعلن منذ أيام، أنه قدم ١٠٠ مليون دولار كجزء من التزامه لـ«التحالف الدولي» من أجل مشاريع تلتب ما أسماه «الاستقرار في المناطق المحررة»، في سورية من تنظيم داعش، أي التي تخضع حالياً لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

ونددت دمشق أول من أمس بموقف النظام السعودي، واعتبرت أنه يميل ضد الأمة، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين: إن دعم آل سعود لـ«التحالف الدولي» والإرهاب ولكل من ساهم في قتل الشعب السوري وتدمير بناء التحتية أمر غير مقبول أخلاقياً، كما أنه يأتي لمنع الجيش العربي السوري من تحقيق مزيد من الانتصارات على الإرهاب في شمال سورية وفي محاولة مكشوفة لإطالة أمد الأزمة

تجدد التظاهرات

في العراق وتشكيل الحكومة على المحك

اتفق رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي مع رئيسي «تحالف الفراع» و«حركة عطاء» أسامة النجيفي وفالح الفياض، ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة بالعراق، في وقت تظاهر فيه آلاف العراقيين مجدداً وسط بغداد ومناطق أخرى للمطالبة بتوفير الخدمات وتحسينها ومحاسبة الفساد.

ونقل موقع قناة «السومرية نيوز» عن مصدر أممي قوله: «إن ساحة التحرير بمنطقة الباب الشرقي وسط بغداد شهدت تظاهرة للمطالبة بتوفير الخدمات للمواطنين ومحاسبة المفسدين في المؤسسات الحكومية».

وفي محافظة النجف تظاهر المئات حاملين شعار «مستورون حتى التغيير»، وأكدوا أن هناك خطوات تصعيدية منها إغلاق الدوائر الحكومية خلال الأسابيع المقبلة إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

كذلك نظم أهالي كربلاء وقفة احتجاجية وسط المحافظة مطالبين بتحسين الخدمات كافة وتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة الحزبية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف «دولة القانون» الخميني، إن المالكي استقبل النجيفي والفياض في مكتبه، وجرى خلال اللقاء بحث مستقبل العملية السياسية والحوارات الجارية بين القوى الوطنية، لاسيما مع قرب المصادقة على نتائج الانتخابات.

ولفت إلى أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة الانتقال السريع للبدء في تنفيذ الخطوات الدستورية المتعلقة بإعلان تشكيل الكتلة الأكبر ضمن القضاء الوطني الذي يضم اللجنة القوي الوطنية، إضافة إلى عقد الجلسة الأولى لتسمية الرئاسات الثلاث وإعداد البرنامج الحكومي.

إلى ذلك أصيب شخصان بجروح جراء تفجير إرهابي بعوجة ناسفة جنوب غرب العاصمة العراقية بغداد.

ونقل «السومرية نيوز» عن مصدر في الشرطة قوله: «إن بعوجة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق بمنطقة الشرطة الرابعة جنوب غرب بغداد انفجرت ما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين بجروح».

في هذه الأثناء أفاد مصدر أممي عراقي بوقوع انفجار ضخم داخل مخزن أسلحة تابع لقوات الحشد الشعبي في محافظة كربلاء جنوبي العراق.

وكالات

«الأغا خان» مستعدة للتشبيك مع الجميع.. ونحو ٥٠ بالمئة من حلب القديمة مدمر بالكامل

حمود لـ«الوطن»: نحتاج عشرات السنين والمليارات لترميم الآثار المخربة



جانب من الدمار الذي طال المواقع الأثرية في تدمر (رويترز - أرشيف)

الدوحة والرياض

تبادلان

الاتهامات بشأن منع القطريين

من الحج

تواصلت الاتهامات المتبادلة بين النظامين القطري والسعودي بشأن منع الحجاج القطريين من أداء فريضة الحج، حيث اتهمت الدوحة الرياض بمنع المواطنين القطريين من الحج هذا العام، الأمر الذي نفته الرياض، في حين قالت الدوحة إن نزاعاً دبلوماسياً لن يمنع مواطنيها من أداء الفريضة.

وعلى الرغم من أن نظام الحصص يجعل من حق ١٢٠٠ قطري أداء الحج فإن قطر تقول إن استخراج التصاريح أصبح من المستحيل، ملقبة باللوم على قرار النظام السعودي والإمارات والبحرين ومصر قطع الروابط التجارية والدبلوماسية مع الدوحة.

وقال المسؤول في «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر» عبد الله الكعبي: إن السعودية أغلقت نظاما إلكترونيًا تستخدمه وكالات السفر للحصول على تصاريح من أجل الحجاج القطريين. وأضاف الكعبي بحسب وكالة «رويترز» لأنباء: «ليس أمام مواطني قطر سكاكها أي فرصة هذا العام للسفر لأداء الحج، ما زال إغلاق تصاريح الحج من دولة قطر مستمرا ولا يستطيع سكانها الحصول على تأشيرات لعدم وجود بعثات دبلوماسية».

وقال مسؤول في النظام السعودي: إن قطر حجبت عدداً من روابط التسجيل المخصصة لحجاجه، على حين قال مسؤول في وزارة الحج لدى النظام السعودي: إن مجموعة من القطريين وصلت لأداء الحج الذي تستمر شعاعته من اليوم الأحد حتى يوم ٢٤ آب، لكنه لم يحدد عددهم ولا ما إذا كانوا قد جاؤوا مباشرة من قطر، وأضاف: أن ١٦٦٤ قطرياً أدوا شعائر الحج العام الماضي.

وكالات

«الأغا خان» مستعدة للتشبيك مع الجميع.. ونحو ٥٠ بالمئة من حلب القديمة مدمر بالكامل

حمود لـ«الوطن»: نحتاج عشرات السنين والمليارات لترميم الآثار المخربة



جانب من الدمار الذي طال المواقع الأثرية في تدمر (رويترز - أرشيف)

المشروع وأصبح جاهزاً باستخدام أحدث الآليات والتقنيات والأجهزة الحديثة، وتم تقديم المشروع إلى منظمة «اليونسكو» والمديرية العامة لتقييم تجربة هذه المؤسسة في إعادة برامج التدريب. وأشار حمود إلى أن هدف الورشة هو إطلاع مهندسي المؤسسة العامة للآثار والمتاحف على أحدث الآليات في ترميم الأبنية الأثرية الأخرى الأضرار وإعداد مشروعات الترميم لهذه الآثار التي تحتاج إلى ترميم عبر جهود الجميع».

وأوضح، من هذه المؤسسات، مؤسسة الأغا خان التي قامت بالتدخل منذ اللحظة الأولى بتوثيق أبنية حلب القديمة وأسواقها وإعداد مشروعات الترميم، وكان لها الكثير من المبادرات أيضاً، مثل تدريب الفنيين على نحت الحجارة وأعمال الحجارة، وأيضاً تدريب كوادر المديرية العامة للآثار والمتاحف على إعداد مشروعات الترميم وإلى ما هنالك. وذكر أن هذه المؤسسة قامت بتوثيق سوق السقاظية القريب من الجامع الأموي في حلب القديمة، وتم إعداد

التنفيذي لـ«مؤسسة الأغا خان للخدمات الثقافية» في سورية على إسماعيل: «نحن اليوم بصدد استعراض مفردات منهجية في حال إتباعها فهي تسمح بتقييمها في مناطق أخرى، لذلك نحن اليوم لسنا بصدد استعراض فقط حالة بتفاصيلها سواء كان البرنامج الزمني أم التفاصيل الفنية أو المعمارية أو المالية، وإنما نحن بصدد استكشاف المفردات المنهجية التي تسمح في حال فهمها بصورة واضحة أن يكون هذا المشروع ليس وحيداً، وإنما يمكن تنفيذه في أماكن أخرى».

وتابع: «التجربة على بساطتها، تحوي في مفرداتها الحل السحري للمشروعات المتوقفة بسبب أو آخر، ومن ثم نحن سنحاول أن نستعرض تجربة بعينها لنرى مدى التطبيق في الحالات المختلفة، وهناك تفاعل إيجابي يشجعنا على أن تكون المشاركة المنهج الذي نستعمله واعتمدهنا بالأساس، لذلك مشروعنا اليوم هو مشروع مميز بأهميته التاريخية وأبعاد لإعادة بناء وترميم المواقع فيه ويفرغته على مستوى العالم».

وأوضح «نحن نتعاطى مع موقع مسجل

المشروع وأصبح جاهزاً باستخدام أحدث الآليات والتقنيات والأجهزة الحديثة، وتم تقديم المشروع إلى منظمة «اليونسكو» والمديرية العامة لتقييم تجربة هذه المؤسسة في إعادة برامج التدريب. وأشار حمود إلى أن هدف الورشة هو إطلاع مهندسي المؤسسة العامة للآثار والمتاحف على أحدث الآليات في ترميم الأبنية الأثرية الأضرار وإعداد مشروعات الترميم لهذه الآثار التي تحتاج إلى ترميم عبر جهود الجميع».

وأوضح، من هذه المؤسسات، مؤسسة الأغا خان التي قامت بالتدخل منذ اللحظة الأولى بتوثيق أبنية حلب القديمة وأسواقها وإعداد مشروعات الترميم، وكان لها الكثير من المبادرات أيضاً، مثل تدريب الفنيين على نحت الحجارة وأعمال الحجارة، وأيضاً تدريب كوادر المديرية العامة للآثار والمتاحف على إعداد مشروعات الترميم وإلى ما هنالك. وذكر أن هذه المؤسسة قامت بتوثيق سوق السقاظية القريب من الجامع الأموي في حلب القديمة، وتم إعداد

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١٠-٢٢٧٧٥٢٠، تليفاكس: ٢١٠-٢٢٧٧٥٢٠
محض - بناء العزراغ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٣١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٢٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٠-٣١٦٩٠٠٠/٢١٣٧٤٠٠ هاتف: ٢١٠-٣١٦٩٩٢٨ فاكس الإدارة: ٢١٠-٣١٦٩٩٢٨ فاكس التحرير: ٢١٠-٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني رائد توما رئيس تحرير الوطن أون لاين رامي منصور مدير التحرير جانبلات شكاي رئيس التحرير وضاح عبد ربه

رئيس التحرير وضاح عبد ربه الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy